تقرير: «كوفيد 19» .. بداية عاصفة متكاملة تقود الاقتصاد العالمي نحو عقد من اليأس

بعد الأزمة المالية بين عامي 2007-2009، تفاقمت الاختلالات والمخاطر التي تسود الاقتصاد العالمي بسبب أخطاء السياسة.

وبدلاً من معالجة المشاكل الهيكلية التي كشف عنها الانهيار المالي حينذاك والركود الاقتصادي الذي أعقبه، قامت الحكومات في الغالب بخلق مخاطر سلبية كبرى جعلت حدوث أزمة أخرى أمراً حتمياً.

والآن بعد أن وصلنا إلى هذه الأزمة، فإن المخاطر تزداد حدة، كما يوضح تحليل نشره موقع «بروجيكت سينديكيت» لأستاذ الاقتصادي في كلية ستيرن للأعمال بجامعة نيويورك «نوريل روبيني».

ولسوء الحظ، حتى إذا أدى الركود الأكبر إلى انتعاش باهت على شكل حرف «U» هذا العام، فإن «الكساد الأعظم» على شكل حرف «L» سيتبعه في وقت لاحق خلال هذا العقد، بسبب 10 اتجاهات تنذر بالسوء ومحفوفة بالمخاطر.

ويتعلق الاتجاه الأول بحالات العجز ومخاطرها الطبيعية المترتبة عليها: الديون والتعثر عن السداد.

وتنطوي استجابة السياسة لأزمة «كوفيد19-» على زيادة هائلة في العجز المالي - بما يعادل 10 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي أو أكثر - في وقت كانت فيه مستويات الدين العام في العديد من الدول مرتفعة بالفعل إن لم تكن غير قابلة للاستدامة.

والأسوأ من ذلك، أن فقدان الدخل بالنسبة للعديد من الأسر والشركات يعني أن مستويات ديون القطاع الخاص ستصبح من غير الممكن تحملها أيضاً، مما يؤدي على الأرجح إلى حالات جماعية من التعثر عن سداد الديون والإفلاس.

وإلى جانب مستويات الدين العام الآخذة في الارتفاع، فإن هذا يضمن تعافي أضعف من ذلك الذي أعقب الركود العظيم قبل عقد مضى.

أما العامل الثاني، فيكمن في قنبلة الديموجرافية السكانية الموقوتة داخل الاقتصادات المتقدمة.

وتظهر أزمة «كوفيد19-» أن الإنفاق العام الكثير للغاية لابد من تخصيصه إلى الأنظمة الصحية وأن الرعاية الصحية الشاملة وغيرها من المنافع العامة ذات الصلة تُشكل أموراً ضرورية وليس رفاهيات.

ومع ذلك، نظراً لأن غالبية الدول المتقدمة تتسم بالشيخوخة السكانية، فإن تمويل مثل هذه النفقات في المستقبل سيجعل الديون الضمنية من أنظمة الرعاية الصحية والضمان الاجتماعي غير الممولة اليوم أكبر من أي وقت مضى.

وتتجسد المعضلة الثالثة في الخطر المتزايد المتمثل في انكماش الأسعار.

وبالإضافة إلى التسبب في إثارة الركود الاقتصادي العميق، فإن الأزمة تعمل كذلك على خلق ركود هائل في السلع (الآلات والقدرات غير المستخدمة) وفي أسواق العمل (البطالة الجماعية)، فضلاً عن دفع الأسعار للانهيار في السلع الأساسية مثل النفط والمعادن الصناعية.

وهذا من شأنه أن يجعل ارتفاع القيمة الحقيقة لحجم الديون بسبب انكماش الأسعار أمراً مرجحاً، مما يزيد من خطر الإفلاس.

وبالنسبة للعامل الرابع فسيكون انخفاض قيمة العملة.

ومع محاولة البنوك المركزية مكافحة انكماش الأسعار وتجنب خطر ارتفاع معدلات الفائدة (في أعقاب التراكم الهائل للديون)، سوف تصبح السياسات النقدية غير مألوفة أكثر وواسعة النطاق.

وعلى المدى القصير، ستحتاج الحكومات أن تديرا عجزاً مالياً ممول بالسياسة النقدية من أجل تفادي الكساد الاقتصادي وانكماش الأسعار.

ومع ذلك، بمرور الوقت فإن صدمات العرض السلبية المستمرة نتيجة التعجيل بوتيرة تناقص العولمة وتدابير الحماية المتجددة، ستجعل الركود التضخمي أمراً حتمياً.

وتتلخص القضية الخامسة في الخلل الرقمي الأوسع نطاقاً الذي يعاني منه الاقتصاد.

ومع فقدان ملايين الأفراد لوظائفهم أو العمل مقابل الحصول على أجر أقل، فإن فجوات الدخل والثروة في اقتصاد القرن الحادي والعشرين سوف تتسع أكثر.

ومن أجل التحوط ضد صدمات سلاسل التوريد في المستقبل، فإن الشركات في الاقتصادات المتقدمة سوف تحول إنتاجها من المناطق منخفضة التكاليف إلى الأسواق المحلية الأعلى تكلفة.

لكن بدلاً من مساعدة العمال على الصعيد المحلي، فإن هذا الاتجاه من شأنه أن يزيد من وتيرة الأتمتة، مما يفرض ضغوطاً سلبية على الأجور ويشعل نيران الشعبوية والقومية وكراهية الأجانب.

ويقودنا ذلك إلى العامل الرئيسي السادس: تقليص العولمة.

ويعمل الوباء على تسريع الاتجاهات نحو البلقنة (البلقة أو Balkanization وهو مصطلح جيوسياسي يقصد به التجزئة أو إثارة الانقسامات) والتجزئة التي كانت تحدث بالفعل.

وستتباعد الولايات المتحدة والصين بشكل أسرع، كما أن غالبية الدول سوف تستجيب من خلال تبني سياسات حمائية أكثر لحماية الشركات والعمال المحليين من الاضطرابات العالمية.

وسيتميز عالم ما بعد الوباء بفرض قيود أكثر صرامة على حركة السلع والخدمات ورأس المال والعمالة والتكنولوجيا والبيانات والمعلومات.

ويحدث هذا بالفعل في قطاعات الأدوية والمعدات الطبية والغذاء، حيث تفرض الحكومات قيوداً على الصادرات كما تنفذ تدابير حمائية أخرى استجابة للأزمة.

ومن شأن ردود الفعل السلبية المعارضة للديمقراطية أن تعزز هذا الاتجاه السابع، حيث يستفيد القادة الشعبويون من الضعف الاقتصادي والبطالة الجماعية وحالات عدم المساواة الآخذة في الارتفاع.

وفي ظل ظروف تتسم بانعدام الأمن الاقتصادي المتزايد، سيكون هناك دافع قوي لتقديم الأجانب ككبش فداء للأزمة.

وسيصبح العمال من ذوي الياقات الزرقاء والفئات العريضة من الطبقة الوسطى أكثر تأثراً بالخطاب الشعبوي، وخاصة فيما يتعلق بمقترحات تقييد الهجرة والتجارة.

ويسلط ذلك الضوء على العامل الثامن: المواجهة الجيوستراتيجية بين الولايات المتحدة والصين.

وفي ظل محاولات إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بذل قصارى جهدها لإلقاء اللوم على الصين في تفشي هذا الوباء، سيضاعف نظام الرئيس الصيني شي جين بينغ باستمرار من مزاعمه بأن الولايات المتحدة تتآمر لمنع النهضة السلمية للصين.

وستزداد حدة الانفصال الصيني الأمريكي في التجارة والتكنولوجيا والاستثمار والبيانات والترتيبات النقدية.

والأسوأ من ذلك أن هذا الانفصال الدبلوماسي سيمهد الطريق لحرب باردة جديدة بين الولايات المتحدة ومنافسيها، ليس فقط الصين ولكن كذلك روسيا وإيران وكوريا الشمالية.

ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، هناك أسباب وجيهة لتوقع التصعيد في الحرب السيبرانية السرية - وهو الاتجاه التاسع - ما قد يؤدي حتى إلى اشتباكات عسكرية تقليدية.

ونظراً لأن التكنولوجيا هي السلاح الرئيسي في معركة السيطرة على الصناعات في المستقبل ومكافحة الأوبئة، فإن قطاع التكنولوجيا الخاص في الولايات المتحدة سوف يصبح مندمجاً بشكل متزايد في مجمع الأمن القومي الصناعي.

أما الخطر الأخير الذي لا يمكن تجاهله فيتمثل في الاضطراب البيئي، والذي كما أظهرت أزمة «كوفيد-19»، يمكن أن يلحق ضرراً بالاقتصاد أكبر بكثير من الذي خلفته الأزمة المالية.

وتُعد الأوبئة المتكررة (مثل فيروس نقص المناعة البشرية في الثمانينيات والسارس في عام 2003 وفيروس الإنفلونزا «إتش 1 إن 1» في عام 2009 ومتلازمة الالتهاب الرئوي في عام 2011 والإيبولا في الفترة من 2014 وحتى 2016) مثل التغير المناخي، عبارة عن كوارث من صناعة الإنسان في الأساس، كانت نتيجة لسوء الصحة والمعايير الصحية وإساءة استخدام النظم الطبيعية والترابط المتزايد للعالم عبر العولمة.

وستصبح الأوبئة والأعراض العديدة لتغير المناخ أكثر تكراراً وشدة وتكلفة في السنوات القادمة.

وكانت هذه المخاطر العشرة تلوح بالفعل في الأفق قبل اندلاع أزمة «كوفيد19-»، لكنها الآن تهدد بإذكاء نار العاصفة المتكاملة التي تجتاح الاقتصاد العالمي بأكمله نحو عقد من اليأس.

وبحلول العقد التالي، قد تكون التكنولوجيا والقيادة السياسية الأكثر كفاءة قادرة على الحد من العديد من هذه المشاكل أو حلها أو تقليصها، الأمر الذي يؤدي إلى نظام دولي أكثر شمولاً وتعاوناً واستقراراً.

لكن أي نهاية سعيدة تفترض إذا لم نجد طريقة للصمود أمام الكساد الأعظم القادم.

فيروس كورونا المستجد يهدد الاقتصاد العالمي بشراسة

يمتاز بشاشة عرض «FullView» قابلة للطي مقاس 8 بوصة

هاتف هواوي «Mate Xs» .. تجربة مستخدم ثورية من الجيل الخامس

تتحرك صناعة الهواتف الذكية اليوم ببطء نحو الهواتف المبتكرة القابلة للطي. بعضهم يفتح للخارج، والآخرون يخفون الشاشة التي يمكن الوصول إليها عن طريق فتح الهاتف وغيرها الكثير من نماذج الهواتف القابلة للطي. ومع ذلك، إذا كنت تريد هاتفاً ذكياً قابلاً للطي قادر على منحك وظائف متعددة عند طيّه وعدم طيّه، عليك النظر إلى هاتف HUAWEI Mate Xs الجديد. يستخدم أحدث هاتف ذكي قابل للطي من هواوي مفهوم التصميم المبتكر لإنشاء جهاز عملي وأنيق، مع مراعاة المهام المتعددة الذكية وتجربة شبكة الجيل الخامس 5G قوية. إليك ما يجعل هاتف HUAWEI Mate Xs الجديد، أفضل هاتف ذكي قابل للطي.

يقدم هاتف HUAWEI Mate Xs تصميماً جديداً كلياً لصناعة الهواتف الذكية، يوفر لمسة فريدة على الهواتف الذكية القابلة للطي. يتيح المفصل الفريد في تصميمه المسمى بـ Falcon Wing الحصول على تجربة شاشة كاملة في الأمام والخلف، وشاشة أكبر بمجرد طيّه. لن تحصل فقط على شاشة ضخمة مقاس 6.6 بوصة في المقدمة، بل ستحصل أيضاً على شاشة ثانوية مقاس 6.38 بوصة في الخلف، لكي لا تتأثر تجربة استخدام هاتفك الذكي العادية. بالطبع الآن تريد الحصول على شاشة أكبر؟ سواء لمشاهدة الأفلام أو قراءة الكتب الإلكترونية أو القيام ببعض المهام، بمجرد الضغط على الزر الموجود على جانب الهاتف، يمكنك فتح الشاشة، ثم طيها للخارج! الآن لديك شاشة HUAWEI FullView بمقاس 8 بوصة من دون حواف لكل ما تريد القيام به.

مطوي أو غير مطوي هاتف HUAWEI Mate Xs، سيشعرك بمتانة تصميمه وسلاسة أدائه إلى حد كبير في نفس الوقت، وهذا يرجع إلى تصميم Falcon Wing المباكر، الذي يستخدم أكثر من 100 جزء ومواد صلبة لضمان طي متين في كل مرة. يتم تغليف الشاشة أيضاً ببوليمر ضوئي مزدوج الطبقة - تشعر بالتشويش أليس كذلك؟ حسناً، كل ما تحتاج إلى معرفته هو أن هذه المادة أغلى من الذهب وتستخدم في تصنيع أدوات الفضاء مما يضمن عرضاً أفضل وبعزز المتانة.

هل ذكرنا أن هاتف HUAWEI Mate Xs نحيف جداً، حتى عند طيه! بقياس 11 مم فقط عند طيّه و 5.4 مم وعند يكون غير مطوي، يحافظ هاتف HUAWEI Mate Xs على شكله الرفيع في جميع الأوقات.

ولكن ماذا يمكنك أن تفعل مع 8 بوصة من مساحة الشاشة؟ مع هاتف HUAWEI Mate Xs، السؤال الحقيقي هو ما الذي لا يمكنك فعله. هل تريد الحصول على نافذتين لتطبيق المراسلة المفضل لديك لنسخ الرسائل بين الدردشات؟ جرب ميزة مضاعف التطبيقات App-Multiplier. أو ماذا عن فتح المفكرة على جانب واحد وفتح معرض هواوي بجوارها؟ بحيث يمكنك نسخ الصور إلى ما تكتبه. هذا ممكن أيضاً مع ميزة النوافذ المتعددة Multi-Window. يمكنك أيضاً إضافة نافذة عائمة إضافية واحدة لعملية حساب سريعة أو للرد على الدردشة. الاحتمالات لا تحصى ولا تعد! إذا لم يكن ذلك كافياً، يمكنك حتى بث شاشة هاتفك إلى حاسوب HUAWEI MateBook مع استخدام ميزة العرض على عدة شاشات× Multi-Screen Collaboration. باستخدام هذه الخاصية، يمكنك التحكم في كلا الجهازين في نفس الوقت، ونقل الملفات بمجرد السحب والإسقاط وأفضل ما في الأمر، يمكنك الاستمتاع بمقاطع الفيديو أو التطبيقات أو الألعاب الموجودة على هاتفك على شاشة أكبر بكثير من جهاز الحاسوب المحمول.

بمناسبة ذكر التطبيقات والألعاب، فإن هاتف HUAWEI Mate Xs يأتي مع منصة HUAWEI AppGallery متجر هواوي للتطبيقات، واحدة من أفضل ثلاث منصات لتوزيع التطبيقات في العالم، يحتوي على مجموعة واسعة من التطبيقات والألعاب الشائعة، مع مزايا إضافية لأمن معلومات المستخدم وميزة التطبيقات السريعة Quick Apps الأنيقة التي تتيح لك الاستمتاع بتطبيقات معينة دون الحاجة إلى تثبيتها على الهاتف الذكي.

«هذه الوظيفة متاحة فقط على حواسيب HUAWEI MateBook 13 و HUAWEI MateBook D مع إصدار PC Manager الإصدار 10.0.2.99 أو أعلى، وهي متوافقة فقط مع هواتف ذكية معينة تعمل بنظام EMUI10 أو أعلى.

يحتوي هاتف HUAWEI Mate Xs على بعض الأعتدة والبرامج الرائعة للحصول على تجربة مستخدم قوية أيضاً. في جوهر الهاتف يكمن معالج Kirin 990 من الجيل الخامس، الذي يوفر الدعم لشبكتي الجيل الخامس NSA و SA. بالنسبة للأشخاص الذين هم في حيرة من أمرهم بالنسبة للمصطلحات التقنية، فإن شبكات الجيل الخامس غير المستقلة (NSA) هي الموجة الأولى من شبكات الجيل الخامس، والتي تستخدم البنية التحتية الحالية لشبكة الجيل الرابع. في المستقبل، سيكون هناك انتقال إلى شبكة الجيل الخامس المستقلة (SA)، وهو المقترح النهائي للجيل الخامس بسرعات أعلى واتصالات أفضل. عند حدوث الانتقال، لن تعمل الهواتف الذكية التي تدعم الشبكات غير المستقلة NSA فقط. ومع ذلك، من خلال دعم كلتا الشبكتين، يعدك هاتف HUAWEI Mate Xs بانتقال سلس وأداء غير مسبوق من الجيل الخامس بغض النظر عن المنطقة أو مرحلة التطوير.

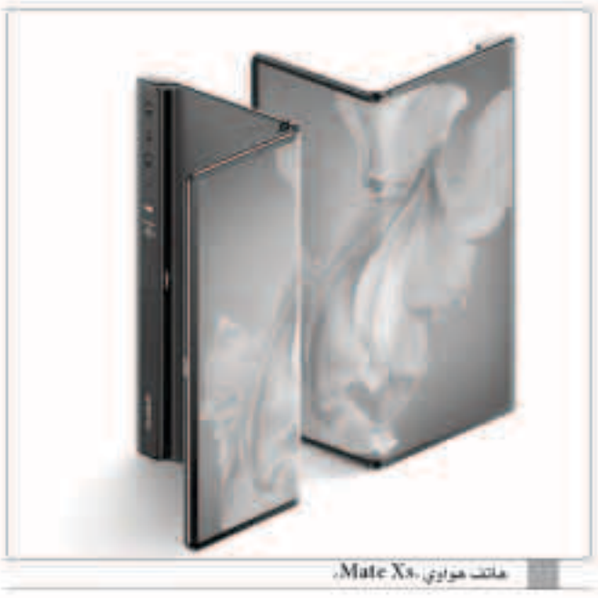
هاتف هواوي Mate Xs.

لمحبي التصوير الفوتوغرافي، يأتي هاتف HUAWEI Mate Xs مع إعداد كاميرا رباعية SuperSensing 40MP Leica Quad Camera في الشريط الجانبي على طول الشاشة الخلفية. بالتأكيد يمكنك التقاط صور مذهلة مع هذا الإعداد، ولكن الميزة الحقيقية وراء هذا التصميم هي كيفية التقاط صور السيلفي. بمجرد تشغيل وضع الصور الشخصية، يطالبك الهاتف بقلبها، وبعد ذلك يمكنك استخدام إعداد الكاميرا الرئيسي لالتقاط صورتك الذاتية! من ناحية أخرى، إذا كان شخص آخر يلتقط صورة لك وتريد التأكد من أن الصورة تظهر بالطريقة التي تريدها بالضبط، يمكنك تشغيل وضع Smart Mirror، والذي سيظهر لك ما يراه المصور أيضاً، مما يحفظ وقت الجميع لا داعي لحذف الصور الإضافية التي لا تريدها.

علاوة على ذلك، لا تقلق بشأن نفاد الشحن أو انتظار إعادة شحن البطارية. بفضل بطارية 4500 مللي أمبير الضخمة، يمكنك الاستمتاع بساعات من الاستخدام الخالي من الانقطاعات. وعندما يحين وقت الشحن، سيعيد الشاحن HUAWEI SuperCharge باستطاعة 55 واط شحن البطارية بنسبة تصل إلى 85٪ خلال نصف ساعة فقط. وفي الوقت نفسه، يبقى الهاتف الذكي بارداً أيضاً مع تقنية التبريد Flying Fish Fin. رائع كما يبدو الاسم، يستخدم مادة الجرافيت لضمان توزيع الحرارة بالتساوي عبر الهاتف.

مع هاتف HUAWEI Mate Xs، فإن الإمكانيات محدودة فقط في خيالك. استخدمه كهاتف عادي كل يوم، أو اقلب الشاشة للحصول على جهاز لوحي متكامل. فالخيار لك. ولكن كن مطمئناً، بغض النظر عن المهمة، فإن هاتف HUAWEI Mate Xs مصمم ليكون الأفضل في الهواتف الذكية القابلة للطي.

«Ooredoo» توزع القرقيعان على أبطال الصفوف الأمامية بمستشفى جابر

مجبل الأيوب

قامت Ooredoo الكويت، بالاحتفال بالقرقيعان بطريقة مختلفة هذا العام بسبب أزمة تفشي فيروس كوفيد19- المستجد في البلاد. فقد قامت الشركة بتوزيع القرقيعان لكل العاملين في الصفوف الأمامية بمستشفى الشيخ جابر، وتأتي هذه المبادرة انطلاقاً من مسؤولية Ooredoo نحو المجتمع واستكمالاً لجهود الشركة خلال الأزمة الحالية والتزاماً منها بدعم كافة الجهات الرسمية في الدولة خلال هذه الفترة التي تمر بها البلاد، وقد حرصت Ooredoo على أن تكون بالقرب من عملائها بتوزيع القرقيعان عليهم مع جميع الطلبات التي تم توصيلها بالتعاون مع تطبيق طلبات.

وحول ذلك، صرح مدير أول إدارة الاتصال المؤسسي في Ooredoo الكويت مجبل الأيوب بأن "الشركة ملتزمة من خلال سياستها المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية بدعم المجتمع في كل الأوقات وعلى مدار العام ولجميع القطاعات، كما وتلتزم Ooredoo، ومنذ اليوم الأول، بتسخير كافة طاقاتها وجهودها، وتقديم كافة الخدمات التي تحتاجها الدولة أينما وكيفما كانت وتحت أي ظرف".

ويجدر الذكر بأن Ooredoo الكويت قامت بترسيخ جميع امكانياتها تحت تصرف الجهات الصحية والحكومية لمواجهة أزمة كفيد19- المستجد من خلال العديد من المبادرات بهدف تشجيع العملاء على البقاء في المنزل والإبتعاد عن التجمعات خلال هذه الفترة الاستثنائية تماشياً مع توجيهات الجهات الحكومية في دولة الكويت والتي شملت التعاون مع الهيئة العامة للتنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات حيث قدمت Ooredoo الكويت لعملائها 5GB انترنت مجاناً يومياً بالإضافة الى مكالمات محلية مجاناً ولمدة شهر. وفي بداية الأزمة، قامت الشركة بإهداء جميع العاملين من عملائها في الوزارات والهيئات والتي تتضمن وزارة الصحة و وزارة الداخلية والإدارة العامة للطيران المدني والإدارة العامة للجمارك وشرطة الكويت والدفاع المدني والخطوط الجوية الكويتية بانترنت خلال شهر مارس الماضي لجهودهم المبذولة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، وقد قامت الشركة بتقديم خدمات الاتصالات وتسخير كافة امكانياتها للإدارة العامة للدفاع المدني ولقطاع الجمعيات التعاونية في الكويت.

كما وقامت Ooredoo الكويت بالاحتفال بمناسبة عيد الأم في 21 من الشهر الماضي وذلك بتقديم هدايا لجميع الأمهات الطبيبات والممرضات وكل العاملات في الطاقم الطبي في مستشفى الشيخ جابر. وقامت الشركة مؤخراً بتقديم الهدايا وخطوط مجانية لجميع نزلاء المحاجر الصحية في البلاد والقائمين بإشرافهم، وذلك تقديراً لهم على جهودهم المبذولة في تقديم الرعاية الصحية اللازمة لمرضى فيروس كورونا المستجد COVID-19. وأهدت الشركة جميع العائدين الى أرض الوطن بخطوط مجانية بهدف التواصل مع أحبائهم خلال فترة العزل الصحي.

وتؤكد Ooredoo الكويت حرصها على الالتزام بكافة التعليمات الصادرة عن الجهات الرسمية في الكويت تلك المتعلقة ومؤكدة تعاونها واستعدادها التام لتطبيق الإجراءات المتبعة على هذا الصعيد خلال الفترة المقبلة، كما وتعمل الشركة على اتخاذ جميع التدابير الوقائية لحماية موظفيها الذين يتواجدون خلال هذه الفترة لخدمتكم وبالأخص العاملين في قطاعات خدمة العملاء والدعم الفني.